

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَصِيدَةُ الْجَلُولِيَّةُ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ رُوحِي بِهِ اهْتَدَيْتُ  
وَصَلَّيْتُ بِالثَّانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ  
إِلَهِي لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِاسْمِكَ دَاعِيَا  
سَأَلْتُكَ بِالِاسْمِ الْمُعْظَمِ قُدْرَهُ  
وَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ادْعُوكَ رَاجِيَا  
بِصَمْصَامِ طَمْطَامٍ وَيَا خَيْرَ بَارِخٍ  
بِاجٍ أَهْوَجٍ يَا إِلَهِي مُهَوِّجٍ  
لِشُحْبِي حَيَوَةَ الْقَلْبِ مِنْ دَنْسٍ بِهِ  
عَلَى ضِيَاءٍ مِنْ بَوَارِقِ نُورِهِ  
وَصُبِّ عَلَى قَلْبِي شَائِبُ رَحْمَةٍ  
أَحَاطَتْ بِي الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ خَالِقٍ  
فَبَلِّغْنِي قَصْدِي وَكُلَّ مَا رِبِي

إِلَى كَشْفِ أَسْرَارِ بَيَاطِنِهِ انْطَوَتْ  
مُحَمَّدٍ مِنْ زَاخِ الضَّلَالَةِ وَالْغَلَتْ  
بِاجٍ وَمَاهُوجٍ جَلَتْ فَتَجَلَّجَلَتْ  
وَيَسِّرْ أُمُورِي يَا إِلَهِي بِصَلَمَتِهَا  
بِاجٍ أَيُّوجٍ جَلْجَلِيَّوَاتٍ هَلْهَلَتْ  
بِمِخْرَاطٍ مِهْرَاشٍ بِهِ النَّارُ أُخِمِدَتْ  
وَيَا جَلْجَلُوتٍ بِالْإِجَابَةِ هَلْهَلَتْ  
بِقَيُّومٍ قَامَ السِّرُّ فِيهِ وَاشْرَقَتْ  
فَلَاحَ عَلَى وَجْهِ سَنَاءٍ وَابْرَقَتْ  
بِحِكْمَةِ مَوْلِينَا الْكَرِيمِ فَأَنْطَقَتْ  
وَهَيْبَةُ مَوْلِينَا الْعَظِيمِ بِنَا عَلَتْ  
وَيَا خَيْرَ خَلَاقٍ وَأَكْرَمَ مَنْ بَعَثَ  
بِحَقِّ حُرُوفٍ بِالْهَجَاءِ تَجَمَّعَتْ

بِسْرِ حُرُوفٍ أودَعَتْ فِي عَزِيمَتِي  
أَفْضَلُ لِي مِنَ الْأَنْوَارِ فَيْضَةً مُشْرِقِ  
أَلَا وَالْبِسْنِي هَيَبَةٌ وَجَلَالَةٌ  
أَلَا وَاحْجُبْنِي مِنْ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ  
بُنُورِ جَلَالٍ بَارِخٍ وَشَرَنْطَخٍ  
أَلَا وَاقْضِ يَا رَبَّاهُ بِالنُّورِ حَاجَتِي  
يَايَاهُ وَيَايُوهُ تَمُوهُ أَصَالِيَا  
وَأَمْنَحْنِي يَا ذَا الْجَلَالِ كَرَامَةً  
وَحَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةٍ  
وَأَخْرِسْنِي يَا ذَا الْجَلَالِ بِكَافٍ كُنْ  
وَسَلِّمْ يَبْخِرْ وَأَعْطِنِي خَيْرَ بَرِّهَا  
وَصُبِّ عَلَى الرِّزْقِ صَبَّةَ رَحْمَةٍ  
وَأَضْمِهِمْ وَأَبِكُمْ ثُمَّ أَعْمِ عَدُونَنَا  
وَفِي حَوْسَمٍ مَعَ دَوْسَمٍ وَبِرَاسَمٍ  
وَأَعْطِفْ قُلُوبَ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهَا  
وَأَلِّفْ قُلُوبَ الْعَالَمِينَ جَمِيعَهَا  
وَيَسِّرْ أُمُورَنَا يَا إِلَهِي وَأَعْطِنَا  
وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا السُّتْرَ وَاشْفِ قُلُوبَنَا

بُنُورِ سَنَاءِ الْأَسْمِ وَالرُّوحِ قَدْ عَلَتْ  
عَلَى وَأُخِي مَيِّتَ قَلْبِي بِطَيْطَفَتْ  
وَكُفَّ يَدَ الْأَعْدَاءِ عَنِّي بِعَلَمَهَتْ  
بِحَقِّ شِمَاخِ أَشْمَخِ سَلَّمَتْ سَمَتْ  
بِقُدُوسِ بَرْكُوتٍ بِهِ الظُّلْمَةُ انْجَلَتْ  
بُنُورِ أَشْمَخِ جَلِيَا سَرِيعًا قَدْ انْقَصَتْ  
وَيَا عَلِيَا يَسِّرْ أُمُورِي بِصِيصَلَتْ  
بِأَسْرَارِ عِلْمٍ يَا حَلِيمُ بِكَ انْجَلَتْ  
بِنَصِّ حَكِيمٍ قَاطِعِ السِّرِّ أَسْبَلَتْ  
أَيَا جَابِرِ الْقَلْبِ الْكَبِيرِ مِنَ الْخَبَثِ  
فَأَنْتَ مَلَاذِي وَالْكُرُوبُ بِكَ انْجَلَتْ  
فَأَنْتَ رَجَاءُ الْعَالَمِينَ وَلَوْ طَغَتْ  
وَأَخْرِسَهُمْ يَا ذَا الْجَلَالِ بِجَوْسَمَتْ  
تَحَصَّنْتُ بِالْأَسْمِ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَلَتْ  
عَلَى وَالْبِسْنِي قَبُولًا بِسَلَمَهَتْ  
عَلَى رِسَالَةِ النَّورِ وَأَعْطَهَا الْقَبُولَ بِسَلَمَهَتْ  
مِنَ الْعِزِّ وَالْعُلْيَا بِشَمَخٍ وَأَشْمَخَتْ  
فَأَنْتَ شِفَاءٌ لِلْقُلُوبِ مِنَ الْغَثِّ

وَبَارِكْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي جَمْعِ كَسْبِنَا  
بِيَاہِ وَيَا يُوہِ وَيَا خَيْرَ بَارِخٍ  
تَرُدُّ بِكَ الْأَعْدَاءَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَأَخَذِلُهُمْ يَا ذَا الْجَلَالِ بِفَضْلِ مَنْ  
فَأَنْتَ رَجَائِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي  
وَكُفَّ جَمِيعَ الْمُضِرِّينَ كَيْدَهُمْ  
فَيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى  
أَقْدَ كَوَكْبِي بِالْإِسْمِ نُورًا وَنَهْجَةً  
بِاجِ أَهْوَاجِ جَلْمُوهُجِ جَلَالَةٍ  
بِتَعْدَادِ أَثْرُومٍ وَسِمَرَارِ أَثْرَمِ  
تُقَادُ سِرَاجُ النُّورِ سِرًّا بَيَانَةً  
بِنُورِ جَلَالِ بَارِخٍ وَشَرَنْطَخِ  
بِيَاہِ وَيَا يُوہِ تَمُوہِ أَصَالِيَا  
بِحَالِ أَهْيَلِ شَلَعِ شَلْعُوبِ شَالِعِ  
أَنُوحِ يَيْمُلُوحِ وَأَبْرُوحِ أَقْسِمْتُ  
أَبَارِخَ يَيْدُوحِ وَذَيْمُوحِ بَعْدَهَا  
بِبَلَخِ وَسَمِيَانِ وَبَارُوحِ بَعْدَهَا  
بِشَلْمَخَتِ إِقْبَلْ دُعَائِي وَكُنْ مَعِي

وَحُلِّ عُقُودَ الْعُسْرِ بِيَا يُوہِ اِزْتَحَتْ  
وَيَا مَنْ لَنَا الْأَزْزَاقُ مِنْ جُودِهِ تَمَتْ  
وَبِالْإِسْمِ تَرْمِيهِمْ مِنَ الْبُعْدِ بِالشَّتِّ  
إِلَيْهِ سَعَتْ ضَبُّ الْفَلَاةِ وَقَدْ شَكَّتْ  
فَقُلْ لِمِمْ الْجَيْشِ لَنْ رَامَ هِي عَبَتْ  
وَعَنِي بِأَقْسَامِكَ حَتْمًا وَمَا حَوَتْ  
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ إِلَى أُمَّةٍ خَلَتْ  
مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ يَا نُورُ جَلَجَلَتْ  
جَلِيلِ جَلَجَلِيُوتِ جَمَاهِ تَمَهْرَجَتْ  
وَتَهْرَةً تَبْهِيهِ وَأُمَّ تَبْرَكَتْ  
تُقَادُ سِرَاجُ السُّرُجِ سِرًّا تَنْوَرَتْ  
بِقُدُوسِ بَرْكُوتِ بِهِ النَّارُ أُخِذَتْ  
بِطَمْطَامِ مَهْرَاشِ لِنَارِ الْعِدَا سَمَتْ  
طَهِي طَهُوبِ طَيْطَهُوبِ طَيْطَهَتْ  
بِتَمْلِيخِ آيَاتِ شَمُوحِ تَشْمَخَتْ  
خَمَارُوحِ يَشْرُوحِ بِشَرْخِ تَشْمَخَتْ  
بِذَيْمُوحِ أَشْمُوحِ بِهِ الْكُونُ عُمِرَتْ  
وَكُنْ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ حَسْبِي فَقَدْ بَغَتْ

فَيَا شَمَخْنَا يَا شَمَخْنَا أَنْتَ شَمَلْنَا  
بِكَ الْحَوْلُ وَالصُّوْلُ الشَّدِيدُ لِمَنْ أَتَى  
بَطْنَهُ وَيَاسِينَ وَطَاسِينَ كُنْ لَنَا  
وَكَاغٍ وَهَآيَاءٍ وَعَيْنٍ وَصَادِهَا  
بِحَامِيمٍ عَيْنٍ ثُمَّ سِينٍ وَقَافِهَا  
وَنُونٍ ثُمَّ حَامِيمٍ بَعْدَهَا  
بِأَلِفٍ وَلَامٍ وَالنِّسَاءُ وَعُقُودِهَا  
وَأَلِفٍ وَلَامٍ ثُمَّ رَاءٍ بِسِرِّهَا  
وَأَلِفٍ وَلَامٍ ثُمَّ مِيمٍ وَرَآئِهَا  
بِسِرِّ حَوَامِيمِ الْكِتَابِ جَمِيعِهَا  
بِعَمِّ عَبَسَ وَالتَّازِعَاتِ وَطَارِقِ  
بِحَقِّ تَبَارَكَ ثُمَّ نُونٍ وَسَائِلِ  
وَبِالذَّارِيَّاتِ الذَّرِّ وَالنَّجْمِ إِذْ هَوَى  
وَفِي سُورَةِ الْقُرْآنِ حِزْبًا وَآيَةً  
فَاسْئَلْكَ يَا مَوْلَايَ فِي فَضْلِكَ الْبَرِّ  
بَاهِيًا شَرَاهِيًا أَذُنَايَ صَبُوءَ  
بِسِرِّ بُدُوحٍ أَجْهَظٍ بِطَدٍ زَهَجٍ  
بِنُورٍ فَجَشٍ مَعَ تَطْخَرٍ يَا سَيِّدِي

وَيَا عَيْطَلَا هَظْلُ الرِّيَّاحِ تَخْلَخَلَتْ  
لِيَابِ جَنَابِكَ وَالتَّجَى ظُلْمَةُ انْجَلَتْ  
بِطُسِمٍ لِلْسَّعَادَةِ أَقْبَلَتْ  
كَفَايَتُنَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ بِنَاحَوْثٍ  
حِمَايَتُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِسَلْمَتِ بِقَافٍ  
وَفِي سُورَةِ الدُّخَانِ سِرًّا قَدْ أَحْكَمَتْ  
وَفِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَالتَّوْرِ نُورَتْ  
عَلَوْتُ بِثُورِ الْأِسْمِ مِنْ كُلِّ مَا جَنَتْ  
إِلَى مَجْمَعِ الْأَزْوَاحِ وَالتَّوْحِ قَدْ عَلَتْ  
عَلَيْكَ بِفَضْلِ التَّوْرِ يَا نُورُ أَقْسَمْتُ  
وَفِي وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَزُلْزَلَتْ  
وَفِي سُورَةِ التَّهْمِينِ وَالتَّشْمِيسِ كُورَتْ  
وَبِاقْتَرَبَتْ لِي الْأُمُورُ تَقَرَّبَتْ  
عَدَدَ مَا قَرَأَ الْقَارِي وَمَا قَدْ تَنَزَّلَتْ  
عَلَى كُلِّ مَا أُنْزِلَتْ كُتُبًا تَفَضَّلَتْ  
أَصْبَاوُثِ آلِ شَدَايَ أَفْسَمْتُ بِطَيْطَعَتْ  
بِوَاحِ الْوَحَا بِالْفَتْحِ وَالتَّضَرِّ أَسْرَعَتْ  
وَبِالْآيَةِ الْكُبْرَى أَمْنِي مِنَ الْفَجْتِ

بِحَقِّ فَقِّحْ مَعَ مَخْمَةٍ يَا إِلَهَنَا  
حُرُوفَ لِبَهْرَامِ عَلَتْ وَتَشَامَحَتْ  
تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِسِرِّهَا  
حُرُوفَ بِمَعْنَاهَا لَهَا الْفَضْلُ شُرِفَتْ  
دَعْوَتُكَ يَا اللَّهُ حَقًّا وَإِنِّي  
فَتِلْكَ حُرُوفُ النُّورِ فَاجْمَعْ خَوَاصَّهَا  
فَاخْضِرْنِي عَوْنًا خَدِيمًا مُسَخَّرًا  
فَسَخِّرْ لِي فِيهَا خَدِيمًا يُطِيعُنِي  
وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ فِي اسْمِكَ الَّذِي  
إِلَهِي فَارْحَمْ ضَعْفِي وَاعْفِرْ لِي زَلَّتِي  
أَيَا خَالِقِي يَا سَيِّدِي اقْضِ حَاجَتِي  
تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِأَحْمَدَا  
فَجُدْ وَاعْفُ وَاصْفَحْ يَا إِلَهِي بِتَوْبَةٍ  
وَوَقِّفْنِي لِلْخَيْرِ وَالصِّدْقِ وَالنُّقَى  
وَكُنْ لِي رَوْفًا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَهَا  
وَفِي الْحَشْرِ بَيِّضُ يَا إِلَهِي صَحِيفَتِي  
وَجَوِّزْنِي حَدَّ الصِّرَاطِ مُهْرَوْلًا  
وَسَامِخْنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنِيئُهُ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى أَجِرْنِي مِنَ الشُّتِّ  
وَأَسْمُ عَصَا مُوسَى بِهِ الظُّلْمَةُ انْجَلَتْ  
تَوَسَّلْ ذِي ذُلٍّ بِهِ النَّاسُ اهْتَدَتْ  
مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ يَا رَبِّ انْحَثْ  
تَوَسَّلْتُ بِالْآيَاتِ جَمْعًا بِمَا حَوَتْ  
وَحَقِّقْ مَعَانِيهَا بِهَا الْخَيْرُ تَمَّتْ  
طَهِيمَتِي أُبَيِّلُ بِهِ الْكُرْبَةَ انْجَلَتْ  
بِفَضْلِ حُرُوفِ أُمِّ الْكِتَابِ وَمَا تَلَتْ  
بِهِ إِذَا دُعِيَ جَمْعُ الْأُمُورِ تَيَسَّرَتْ  
بِمَا قَدْ دَعَيْتُكَ الْأَنْبِيَاءُ وَتَوَسَّلْتُ  
إِلَيْكَ أُمُورِي يَا إِلَهِي تَسَلَّمْتُ  
وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي هِيَ جُمِعَتْ  
عَلَى عَبْدِكَ الْمِسْكِينِ مِنْ نَظَرَةٍ عَبَتْ  
وَأَسْكَنْتَنِي الْفِرْدَوْسَ مَعَ فِرْقَةٍ عَلَتْ  
أُمُوتُ وَالْقَى ظُلْمَةُ الْقَبْرِ انْجَلَتْ  
وَتَقِلُّ مَوَازِينِي بِلُطْفِكَ لَنْ خَفْتُ  
وَاحْمِيْنِي مِنْ حَرِّ نَارٍ وَمَا حَوَتْ  
وَاعْفِرْ خَطِيئَاتِي الْعِظَامَ وَإِنْ عَلَتْ

فِيَا حَامِلَ الْإِسْمِ الَّذِي جَلَّ قَدْرُهُ  
فَقَاتِلْ وَلَا تَخْشَ وَحَارِبْ وَلَا تَخَفْ  
وَأَقْبِلْ وَلَا تَهْرَبْ وَخَاصِمٌ مَنْ تَشَاءُ  
فَلَا حِيَّةٌ تَخْشَى وَلَا عَقْرَبٌ تَرَى  
وَلَا تَخْشَ مِنْ سَيْفٍ وَلَا طَعْنٍ خَنْجَرٍ  
جَزَا مَنْ قَرَأَ هَذَا شَفَاعَةً أَحْمَدًا  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى خَيْرٌ مُرْسَلٍ  
وَصَدَّرَ بِهِ مِنْ جَاهِهِ كُلَّ حَاجَةٍ  
وَصَلَّى إِلَهِي كُلَّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ  
وَصَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْأَلِ كُلِّهِمْ  
وَصَلَّى صَلَاةَ تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ  
فَيَكْفِيكَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى بِنَفْسِهِ  
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ دَائِمًا مُتَوَسِّلًا  
وَسَلَّمَ عَلَى الْأَطْهَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَوَفَّى بِهِ كُلَّ الْأُمُورِ تَسْلَمَتْ  
وَدُسَّ كُلُّ أَرْضٍ بِالْوُحُوشِ تَعْمَرَتْ  
وَلَا تَخْشَ بَأْسًا لِلْمُلُوكِ وَلَوْ حَوْثٌ  
وَلَا أَسَدٌ يَأْتِي إِلَيْكَ بِهَمِّهِمْ  
وَلَا تَخْشَ مِنْ رُمَحٍ وَلَا سَرِّ أَسْهَمَتْ  
وَيُخْشَرُ فِي الْجَنَّاتِ مَعَ حُورٍ صُفِّقَتْ  
وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ قَدْ تَفَرَّقَتْ  
وَسَلَّهُ لِكَيْ تَنْجُو مِنَ الْجَوْرِ وَالطُّغْثِ  
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مَا نَسَمَةٌ سَمَتْ  
كَعْدِ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَالرِّيحِ مَا سَرَتْ  
كَوْبَلِ غَمَامٍ مَعَ رُغُودٍ تَجَلَّجَلَتْ  
وَأَمْلَاكَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَتْ  
مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ مَا شَمْسٌ أَشْرَقَتْ  
عَدَدَ مَا حَجَّ الْحَجَّاجُ وَسَلَّمَتْ

تَقَبَّلْ دَعَائِي بِالْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ  
وَبِالْحَسَنَيْنِ الْأَعْظَمَيْنِ وَمَنْ حَوْثٌ

وَسِرُّ عُلُومِ الْخَلَائِقِ جُمِعَتْ

مَقَالُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ